قال ان ربي يقذف بالحق والفراسة علم يكشف من الغيب
لبث تقرس اثار الصور لقوا فراسة المومن فانه
ينظر بنور الله فالفرق بين الالهام والفراسه انها
كشف الامور الغيبية بواسطة تقرس اثار الصور
والالهام كشفها بلا واسطة والفرق بين الالهام
والوحي انه تابع الوحي من غير عكس فخرعلم اليقين ه
ماكان من طريق النظر والاستدلال وعين اليقين
ماكان بطريق الكشف والمشاهدة وحق اليقين ه
ماكان بتحقيق الاتصال عن لوث الصلصال
لورود رايد الوصال ومما اجمع قوم في بيت من
بيوت الله مسجدا او مدرسة او رباطا ولهذا لم
يقل من المساجد يتلون كتاب الله جملة حالية وليس
المراد بالتلاوة اجراء الالفاظ على اللسان فتطيل
لابد ان يعتبر العبد ان يقرا على الله واقفا بين
يديه وهو ناظر اليه بل يشهد بقلبه كان ربه يخاطبه
بل يستغرق بمشاهدة المتكلم غير ملتفت الى غيره
سامعا منه كما قال الامام الصادق وقد سئل عن
حالة لحقته في الصلاة حتى خر مغشيا عليه فلما
سري عنه قال ما زلت اكرر الاية على قلبي حتى

سمعتها

سمعتها من المتكلم بها فلم يثبت جسمي لمعاينة قدرته
فتر تتذكر فيما يتعلق بذات الله وصفاته وافعاله ويتلبس
معرفة الجلال والعظمة وفيما يتعلق باهلاك الاعداء ه
ويتلبس معرفة العزة والاستغنا والقهر وفيما يتعلق
باحوال الانبيا ويتلبس معرفة اللطف والفضل وفي
الايات الدالة على الكمالية والارشاد ويتلبس معرفة
اللطف والحكم ويتمثل بمقتضاها ويتدارسونه بينهم
شامل لجميع ما يناط بالقران من التعليم والتعلم
انزلت عليهم السكينة اي ما يسكن اليه القلب من
الطمانينة والوقار وصفا القلب ونزول الانوار
وذهاب الظلمة النفسانية وقيل تزع هنافة لها
راس كراس الهرة او جمع من الملايكة وغشيتهم الرحمة
عطفهم وعلتهم وحفتهم الملايكة احدقتهم واطافت
بهم الى تمام الدنيا ليسمعوا القران ويحفظونهم من
الافات ويصافحونهم ويومنون على دعايهم وذكرهم
الله فيمن عنده من الملا الاعلى والطبقة الاولى
من الكروبيين والروحانيين مباهاة بهم والمراد
عند ية الشرف لا المكان مشبهين في اكرامهم عليه ه
بالمقربين عند الملوك وبلسان الاشارة ببيوت الله

Copy right © Qassim University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)